ومنها .

(أبا حسن أبلغ سلام فمي يدي ... أبي حسن وارفق فكلتاهما بحر) .

(ولا تنس يمناك التي هي والندى ... رضيعا لبان لا اللجين ولا التبر) .

فأجابه من أبيات .

(تحير ذهني في مجاري صفاته ... فلم أدر شعر ما به فهت أم سحر) .

(أرى الدهر أعطاك التقدم في العلى ... وإن كان قد وافى أخيرا بك الدهر ... لئن حازت الدنيا بك الفضل آخرا ... ففي أخريات الليل ينبلج الفجر) .

ولعمرو في أبي العلاء بن زهر .

(قدمت علينا والزمان جديد ... وما زلت تبدي في الندى وتعيد) .

(وحق العلا لولا مراتبك العلا ... لما اخضر في أفق المكارم عود) .

(فلوحوا بني زهر فإن وجوهكم ... نجوم بأفلاك العلاء سعود) .

وقوله لأبي الوليد ابن عمه .

(إني لأعجب أن يدنو بنا وطن ... ولا يقضى من اللقيا لنا وطر) .

(لا غرو إن بعدت دار مصاقبة ... بنا وجد بنا للحضرة السفر) .

(فمحجر العين لا يلقاه ناظرها ... وقد توسع في الدنيا به النظر) .

وقال ابن عمه أبو بكر محمد بن مذحج يخاطب ابن عمه أبا الوليد